



جامعة الأديان والمذاهب
كلية العلوم والمعارف القرآنية

رسالة الماجستير
فرع العلوم القرآنية

سبل مواجهة أوجه الالحاد المعاصر من خلال الآيات القرآنية

إعداد

امير حمزة عبد الجاسم آل كريدي

الاستاذ المشرف

الدكتور رسول خضرلو

رقم الجامعي: ٤٠٠١٣٥٢٢٤٧١

سبتمبر ٢٠٢٣ م



دانشگاه ادیان و مذاهب
دانشکده علوم و معارف قرآنی

پایان نامه کارشناسی ارشد
رشته علوم قرآنی

روشهای مقابله با جوانب الحاد معاصر از نگاه آیات قرآن

نگارش

امیر حمزه عبد الجاسم آل کریدی

استاد راهنما

دکتر رسول خضولو

شماره دانشجویی: ۴۰۰۱۳۵۲۲۴۷۱

تاریخ دفاع: ۱۴۰۲/۰۶/۲۹

شهریور ۱۴۰۲



﴿يسالونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا

هو﴾

صدق الله العلي العظيم

الاعراف: ١٨٧

الاهداء

اهدي عملي هذا:

إلى حبيب الله ونجييه سيدنا ومولانا محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله و سلم)

الى مولانا وسيدنا صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

الى مولاتي وشفيعتي يوم الجزاء السيدة فاطمه المعصومه (سلام الله عليها).

الى والدى و والدتى و الى زوجتى و اطفالى و كل من الاحبه و الاصدقاء و من وقف معى فى مسيرتى الدراسية.

الشكر والتقدير

الحمد لله تعالى، فهو المنعم والمحسن لا تحصى نعمه ولا تدرك.

و اتقدم بوافر الشكر والامتنان الى استاذى الدكتور رسول خضرلو على ما اولاني به من الرعاية وجاد على البحث بالكثير من علمه وتوجيهاته حتى خرج البحث بهذه الصورة.

و اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من مدّ لي يد العون وكل من اعانني حتى لو بكلمة واحدة فجزى الله الجميع عني خيرا وجعله في ميزان حسناتهم.

المستخلص

الإلحاد كان من قديم الأيام موجودا في العالم وكما نعرف من أهم وظائف الأنبياء والأولياء والعلماء كان مواجهة الإلحادات الحادثة في كل زمان وفي عصرنا الحالي الإلحاد ظهر في شكل جديد يختلف عما كان سابقا وفي خضم هذا الموج الهادر من التغيرات العالمية والتحولت الفكرية، الذي ما أبقي شيئا على حاله، ولم يسبقه شيء سار على منواله، يجد العالم الإسلامي نفسه محاطاً بمالة كبيرة من التحديات والشبهات والأباطيل في ظل هذا الإلحاد الحادث ويمكن ان نقول أن الإلحاد انتشر منذ القرن التاسع عشر، حيث صيغت العلوم الإنسانية الغربية فلذلك على علماء الاسلام أن يهتموا بمكافحة هذا الإلحاد ومواجهة مظاهرها حتى لا تأخذ هذه الموجة المجتمع الإسلامي معها إلى الورا كما فعلت بالمجتمعات الغربية. وعلى هذا، هدف هذه الرسالة يكون معرفه هذه الظاهرة وجذورها وو تطوراتها وأوجهها ثم استخراج سبل مواجهة أوجه الالحاد المعاصر من خلال دراسة الآيات القرآنية. منهج البحث هو منهج مركب (مزيج من الوصفي والتحليلي) وفي تجميع المحتويات، تم استخدام كتب الاحاديث وتفسير القرآن الكريم وما الى ذلك. وفي هذه الرسالة بعد بيان الكليات والمفاهيم بحثنا عن أوجه الالحاد المعاصر (فى الفصل الثانى) وسبل مواجهة أوجه الالحاد المعاصر من خلال دراسة الآيات القرآنية (فى الفصل الثالث). نتائج البحث تشير إلى ان للاحاد وجوه مختلف مثل: انكار الله تبارك وتعالى (ذاته وصفاته كالربوبية و...) انكار المعاد، انكار النبوة، انكار الدين و.... وفى القرآن الكريم سبل لمواجهة أوجه الالحاد وخاصة الحاد المعاصر ومنها النظر باعتبار، دلالة الآيات الكونية على خالقها ومبدعها، إهتداء الفطرة إلى خالقها ومبدعها، مخاطبة العقل البشري والدعوة الى التفكير، التاكيد على خالقية الله تاما واستقلالا، بيان سوء عاقبة الملحدین (انذار)، بيان عجز ما سوى الله، اختصاص علم الساعة بالله تعالى، بيان كيفية خلق الانسان وتشبيه المعاد ببداية الخلقة، تشبيه المعاد والبعث باحياء الارض فى الربيع، طلب تمنا الموت، التحدي والإعجاز و....

الكلمات المفتاحية: سبل المواجهة، الالحاد، الالحاد المعاصر، أوجه الالحاد المعاصر.

چکیده

الحاد از قدیم الایام در جهان وجود داشته است و همانطور که می دانیم یکی از کارهای مهم انبیا و اولیاء و علما مقابله با الحادی بود که در همه زمان ها وجود داشته است و البته الحاد در این زمانه به شکل جدیدی ظهور کرده است و نسبت به گذشته متفاوت شده است. جهان اسلام در پرتو این الحاد تصادفی خود را در محاصره هاله بزرگی از چالش ها، شبهات و باطل ها می بیند، می توان گفت که الحاد از قرن نوزدهم، زمانی که علوم انسانی غربی تدوین شد، گسترش یافته است. بر علمای اسلام است که به مبارزه با این الحاد و مقابله با مظاهر آن اهمیت می دهند تا این موج جامعه اسلامی را مانند جوامع غربی با خود به عقب نبرد. بر این اساس، هدف این پایان نامه شناخت این پدیده، ریشه ها، تحولات و جنبه های آن و سپس استخراج راه های مقابله با جنبه های الحاد معاصر از طریق مطالعه آیات قرآن است. روش تحقیق، روش ترکیبی (ترکیب توصیفی و تحلیلی) است و در گردآوری مطالب از کتب احادیث، تاریخ و تفاسیر قرآن کریم و... استفاده شده است. در این تحقیق پس از بیان کلیات و مفاهیم در فصل اول ابتدا به موضوع جنبه های مختلف الحاد معاصر (در فصل دوم) و سپس به راه های مقابله با جنبه های الحاد معاصر از طریق مطالعه آیات قرآن (در فصل سوم) پرداخته ایم. نتایج تحقیق حاکی از آن است که الحاد دارای وجوه مختلفی است از جمله: انکار خدا، تبارک و تعالی (ذات و صفات او مانند ربوبیت و...) انکار معاد، انکار نبوت، انکار دین و... و در قرآن کریم راه هایی برای مقابله با جهات الحاد به ویژه الحاد معاصر آمده است که از آن جمله می توان به نگاه عبرت آمیز به جهان، اشاره به آیات کیهانی و خالق آن، هدایت فطری به خالق، دعوت به تفکر، تأکید بر خالقیت خداوند به طور کامل و مستقل، تبیین پیامدهای بد ملحدین (هشدار)، تبیین عجز و ناتوانی غیر خدا، اختصاص شناخت زمان قیامت به خداوند متعال، تبیین چگونگی خلقت انسان و تشبیه قیامت به آغاز خلقت، تشبیه قیامت به احیای زمین در بهار، درخواست آرزوی مرگ، ادعای اعجاز و... اشاره نمود.

کلیدواژه ها: راههای مقابله، الحاد، الحاد جدید، انواع الحاد جدید.

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الكليات والمفاهيم	١٩
١-١. الكليات	٢٠
١-١-١. بيان المسألة	٢٠
١-١-٢. اسئلة التحقيق	٢١
١-٢-١. السؤال الاصيلي	٢١
١-٢-٢. الاسئلة الفرعية	٢١
١-٣. الفرضيات	٢١
١-٣-١. الفرضيه الأصلية	٢١
١-٣-٢. الفرضيات الفرعية	٢٢
١-٤. اهداف البحث	٢٢
١-٤-١. المهدف الاصيلي	٢٢
١-٤-٢. الاهداف الفرعية	٢٢
١-٥. منهج البحث	٢٢
١-٦. اهميه البحث	٢٢
١-٧. الدراسات السابقة	٢٣
١-٨. خطة البحث	٢٥
٢. المفاهيم	٢٧
٢-١. الاتحاد التَّزَيُّيَّة	٢٧
٢-٢. الاتحاد المعاصر	٢٨
٢-٣. اقسام الاتحاد	٢٩
٢-٣-١. الإتحاد الإيجابي والإتحاد السلبي	٢٩
فصل الثاني: اوجه الاتحاد المعاصر	٣١
٢-١. المقدمات في معرفه الاتحاد	٣٢
٢-٢. بدايات الإتحاد	٣٣
٢-٣. الإتحاد المعاصر في العالم الإسلامي	٣٤
٢-٤. انواع الاتحاد	٣٥

- ۱-۴-۲. انواع الإلحاد بحسب النفي والایجاب ۳۵
- ۲-۴-۲. انواع الاحاد بحسب الدوافع ۳۶
- ۳-۴-۲. انواع الإلحاد بحسب التوجه الفكري لمعتنقيه ۳۶
- ۵-۲. اوجه الاحاد (المشترك بين الاحاد القديم والاحاد المعاصر) ۳۷
- ۱-۵-۲. انكار الله تبارک وتعالی (ذاته، اسمائه او صفاته) ۳۷
- ۱-۱-۵-۲. الإلحاد في وجود الله تعالی ۳۷
- ۲-۱-۵-۲. الإلحاد في آیات الله تعالی ۳۹
- ۳-۱-۵-۲. الإلحاد في أسماء الله تعالی وصفاته ۴۰
- ۲-۵-۲. انكار المعاد ۴۲
- ۳-۵-۲. إنكار النبوة والرسالات السماوية ۴۴
- ۴-۵-۲. انكار الدين ۴۵
- ۵-۵-۲. الاحاد في العصر الحديث ۴۶
- ۱-۵-۵-۲. الماديون ۴۷
- ۲-۵-۵-۲. الصدفة ۴۷
- ۳-۵-۵-۲. التطور ۴۷
- ۶-۵-۲. الحجج في الحاد الجديد ۴۸
- ۱-۶-۵-۲. الحجج الإستمولوجية ۴۸
- ۲-۶-۵-۲. الحجج الميتافيزيقية لمعلومات أكثر: أحادية (فلسفة) وفيزيائية (فلسفة) ۴۸
- ۳-۶-۵-۲. الحجج المنطقية ۴۹
- الفصل الثالث: سبیل مواجهه أوجه الاحاد المعاصر من خلال الآيات القرآنية** ۵۰
- ۱-۳. سبیل (اسلوب او طريق) القرآن في مواجهه على انكار التوحيد(الله) ۵۱
- ۱-۱-۳. النظر باعتبار، دلالة الآيات الكونية على خالقها ومبدعها ۵۱
- ۲-۱-۳. إهداء الفطرة إلى خالقها ومبدعها ۵۲
- ۳-۱-۳. مخاطبة العقل البشري والدعوة الى التفكير ۵۴
- ۴-۱-۳. التاكيد على خالقية الله تاما واستقلالاً ۵۸
- ۱-۴-۱-۳. بيان سوء عاقبة الملحدین (انذار) ۵۸
- ۲-۴-۱-۳. بيان اسماء وصفات الله ورد من الحد في أسماء الله تعالی ۵۸

۳-۱-۴-۳	بیان عجز ما سوى الله	۶۰
۳-۱-۵	اتباع اهوائهم بغير علم	۶۳
۳-۲	سبیل القرآن فی مواجهه على انکار الغیب والمعرفة الشهودية	۶۴
۳-۳	سبیل القرآن فی مواجهه على انکار معاد	۶۶
۳-۳-۱	بیان عاقبة انکار المعاد	۶۶
۳-۳-۲	اختصاص علم الساعة بالله تعالى	۶۶
۳-۳-۳	بیان كيفية خلق الانسان وتشبيه المعاد ببداية الخلقة	۶۷
۳-۳-۴	تشبيه المعاد والبعث باحياء الارض فی الربيع	۷۲
۳-۴-۱	طلب تمنا الموت	۷۳
۳-۴	سبیل القرآن فی مواجهه على انکار آیات الله وقرآن	۷۴
۳-۴-۱	التحدى والإعجاز:	۷۴
۳-۴-۲	التهدید والارعاب (انذار)	۷۴
۳-۴-۳	مقايسة (مقارنة) بين العربی والعجمی	۷۵
۳-۵	سبیل القرآن فی مواجهه على انکار النبوة والرسول الاعظم (ص)	۷۵
۳-۶	سبیل القرآن فی مواجهه على الحاد المعاصر (الجديد) بمعنى الخاص	۸۵
۳-۶-۱	المادیون	۸۵
۳-۶-۲	الصدفة	۸۵
۳-۶-۳	التطور	۸۷
۳-۶-۴	الربا فی الروایات	۸۸
۳-۶-۴	التعلق بين ترك الربا والقول بالمعاد	۹۱
۹۳	الخاتمة	
۹۳	النتائج	
۹۴	التوصيات	
۹۵	المصادر والمراجع	

الفصل الأول: الكليات والمفاهيم

۱-۱. الکلیات

۱-۱-۱. بیان المسألة

منذ القدم كان الاتحاد موجوداً في العالم، وكما نعلم، كانت من أهم مهام الأنبياء والأولياء والعلماء مواجهة الاتحاد في كل زمان. ولم يكن الاتحاد في التاريخ الإنساني ظاهرة بارزة، بل كان يتجلى بشكل فردي شاذ، وربما يجتمع حوله فئات قليلة، ولكن في عصرنا الحالي، ظهر الاتحاد بشكل جديد يختلف عن ما كان عليه سابقاً، وذلك في ظل الموج الهائل من التحولات العالمية والفكرية، التي غيرت كل شيء ولم يسبق لها مثيل. وفي هذا الإطار، يجد العالم الإسلامي نفسه محاطاً بتحديات وشبهات وأباطيل كثيرة، في ظل انتشار الاتحاد المعاصر.

يمكن القول إن الاتحاد انتشر منذ القرن التاسع عشر، حيث تطورت العلوم الإنسانية الغربية. لذا، ينبغي على علماء الإسلام أن يهتموا بمكافحة هذا الاتحاد ومواجهة مظاهره، لكي لا يؤثر هذا التيار الفكري على المجتمع الإسلامي كما فعل المجتمعات الغربية. ولتحقيق هذا الهدف، يتعين علينا في المقام الأول معرفة هذه الظاهرة وجذورها وتطوراتها وأوجهها، ثم استخلاص سبيل مواجهة الاتحاد المعاصر من خلال دراسة الآيات القرآنية. وكما هو واضح، فإن فكرة الاتحاد تنشأ عادةً من انكار وجود الله بشكل عام، وزعم بعض الغربيين أنهم توصلوا إلى هذا الاستنتاج عن طريق العلم والبحث المادي والتجربة، متجاهلين الدين. وتنبع هذه الفكرة غالباً من المذاهب الفلسفية التي نشأت في الغرب، ثم انتقلت إلى الشرق. ولا شك أن أسباب انتشار هذه الظاهرة تختلف بين الغرب وبين بلادنا الإسلامية.

نظراً للاختلاف الحضاري والتنوع العالمي للمسار التاريخي، ظهرت بعض المذاهب الفكرية المؤثرة في العالم، ومن بينها المذهب الشيوعي الذي يقوم على الاتحاد وانكار الخالق، وقد وضع كارل ماركس اليهودي أسس هذا المذهب الفكري والنظري، حيث يعتبر العالم المادة هو أساس كل شيء، بما في ذلك الوجودية. كما ظهر المذهب الوجودي الذي يقوم على الاتحاد وانكار الخالق، ويعتبر الوجود الإنساني هو المشكلة الكبرى، ويعتمد على التجربة الإنسانية كمنبع للمعرفة وأساس للبحث الإنساني. ومن بين الزعماء الفكريين لهذه المذاهب المعاصرين هو الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، بالإضافة إلى غيره من المذاهب الفلسفية التي سنتناول دراستها وتوضيحها بصورة أبسط في هذه الرسالة.

عند الاطلاع على القرآن الكريم، نجد أن كلمة الاتحاد ذكرت فيه في ثلاثة مواضع، حيث قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾^١، كما ذكر الفعل المتصل بالإلحاد في قوله تعالى: ﴿لَسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي﴾^٢، وقوله تعالى:

١. الحج: ٢٥

٢. النحل: ١٠٣

﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾^١. وذكرت في القرآن الكريم أشكال مختلفة من الإلحاد، مثل إنكار ذات الله وصفاته، إنكار المعاد، إنكار الدين، والمعرفة الشهودية، وعالم الغيب، وغيرها. وللتعامل مع هذه الأشكال المختلفة من الإلحاد، يوجد حل في القرآن الكريم، وذلك من خلال استخدام الاستدلالات القرآنية المختلفة لإثبات ضرورة المعاد ووجود الله وذكر صفاته، وغيرها من المسائل الدينية، وستتم دراسة هذه الاستدلالات بالتفصيل في الرسالة.

ويهدف البحث إلى دراسة أوجه الإلحاد المعاصر وسبل مواجهته من خلال الآيات القرآنية، وسيتم التطرق أيضًا إلى مدى صحة ما ذكره بعض الملحدون في الآيات القرآنية، وذلك بطريقة علمية محايدة وبعيدة عن التعصب المذهبية، وذلك هو الهدف الرئيسي من هذه الرسالة.

١-١-٢. أسئلة التحقيق

١-١-٢-١. السؤال الأصلي

ماهي سبل مواجهة أوجه الإلحاد المعاصر من خلال الآيات القرآنية؟

١-١-٢-٢. الأسئلة الفرعية

١. ماهي أوجه الإلحاد المعاصر؟

٢. ماهي سبل القرآن لمواجهة أوجه الإلحاد المعاصر؟

١-١-٣. الفرضيات

١-١-٣-١. الفرضية الأصلية

يتناول البحث سبل مواجهة الأشكال المختلفة من الإلحاد المعاصر، وسيتم التطرق إلى مدى صحة الاختلاف بين بعض المفسرين في مجال علوم القرآن. ويعرض البحث أيضًا كيفية تطرف بعض العلماء في هذا المجال، حيث يعتبرون الأمور الغير متفق عليها بين المفسرين كفرًا وإلحادًا. ويوضح البحث أن الإلحاد يعني انكار وجود الله تعالى بشكل عام، وسيناقش أيضًا أصناف الملحدون وكيفية معرفتها تساعدنا في تحديد أولويات الدعوة والمناقشة. ومن المهم أيضًا الإشارة إلى نقاط التوافق والاختلاف بين المفسرين في مواجهة الإلحاد المعاصر في الآيات القرآنية.

۱-۱-۳-۲. الفرضيات الفرعية

- ۱- الاتحاد المعاصر يتنوع في أشكاله، فبعضها مشترك مع الاتحاد القديم وبعضها مختلف عنه.
- ۲- توجد سبیل مواجهه جميع أشكال الاتحاد في كلام رب العالمين، أي الآيات القرآنية الحكيمة.
- ۳- في القرآن الكريم، لا يتطلب اعتبار شخص ملحدًا أن ينكر وجود الله، بل يكفي أن ينكر أو يحول دون صفة من صفات الله سبحانه، أو ينكر بعض المعاني المرتبطة بالإيمان بالخالق.

۱-۱-۴. اهداف البحث

۱-۱-۴-۱. الهدف الاصلي:

بيان ودراسة سبیل مواجهه أوجه الاتحاد المعاصر في الآيات القرآنية.

۱-۱-۴-۲. الاهداف الفرعية

۱. دراسة أوجه الاتحاد المعاصرة.
۲. توضيح حقيقة الاتحاد في القرآن الكريم وهدفه الحقيقي.
۳. تحليل سبیل مواجهه الاتحاد المعاصرة في التفاسير والنصوص القرآنية وتحديد الاختلاف والمنهجية المقارنة بينهما.
۴. الكشف عن مخططات الأعداء لنشر الاتحاد المسيس أو الموجه الممول بهدف نزع القيم الإيجابية من الشخص الملحد، وذلك بطريقة تفريغه من الرقابة الذاتية الأصيلة، ورقابة الضمير، والمراقبة الإلهية لخالق الكون والحياة.

۱-۱-۵. منهج البحث

- هذه الرسالة من جهه نوع التحقيق من البحوث التطويرية يعني البحوث العلمية التي تهدف الى تقديم الدراسات والتحقيقات لإنشاء المواد والمنتجات والآثار الموضوع.
- منهج البحث يكون المنهج التركيبي (المركب من التوصيفي والتحليلي).
- منهج تجميع المعطيات: المكتبي.
- وسائل تجميع المعطيات: المكتبي.
- المنهجية العلمية: تاريخية، ظواهرية، تجريبية، تفسيرية، مقارنة، اجتماعية، تحليلية.

۱-۱-۶. اهمية البحث

تبرز أهمية البحث حول موضوع سبل مواجهة أوجه الاتحاد المعاصر من خلال الآيات القرآنية وكيفية مناقشة الأدلة حول موضوع فكرة الاتحاد وكيف تتطرق بعض المفسرين حول فكرة الاتحاد المعاصر مما أوجب تلك الدراسة في المباحث القرآنية ولابد من الاعتراف ان ظاهره الاتحاد المعاصر في العالم العربي والاسلامي موجود وفي تزايد فأصبح هناك من يجاهر به ويدعمه ونجد العديد من الملحنين ينتهجون فلسفات علمانية أساسها التشكيك في الدين الاسلامي ويضعون الانسان مكانه الاله والعقل مكان الوحي تبرير لحادهم بمبررات علمية وأخرى عقلية فالعديد منهم يتبنون فلسفات الحادية مختلفة وقد ظهرت مذاهب وفلسفات تحارب الدين، وما يرتبط به من ايمان بالغيب وترفض رفضاً تاماً كل المعتقدات الدينية من ايمان بالله والملائكة والرسالات الإلهية والآخرة والجنة والنار.

١-١-٧. الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات التي ترتبط في الموضوع:

١. الاتحاد أسبابه ومخاطرة وسبل مواجهة اعداد الطالب محمد عبد الستار قدمت هذا الرسالة لحصوله على درجة الماجستير في كلية التربية قسم الدراسات الاسلامية عام ٢٠١٠.
 ٢. المنهج الشرعي في مواجهة الاتحاد المعاصرة قدمت هذا الرسالة لحصوله على درجة الماجستير اعداد الطلاب سعد مصلح العتيبي من جامعة الملك سعود في السعودية عام ٢٠١٧.
 ٣. الاتحاد المعاصرة كيفية مواجهته واسبابه قسم العقيدة والفلسفة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، جامعة الأزهر، سوهاج، جمهورية مصر العربية.
 ٤. الإلحاد أسبابه وتداعياته وكيفية مواجهته، غاده رمضان امباي رمضان، مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان قسم العقيدة والفلسفة، جامعة الأزهر، سوهاج، جمهورية مصر العربية. عام ٢٠٢١.
- هذا البحث بصدد للتصدي هذه المعاصرة (نوعه من الاتحاد)، وكيف نشأت، وأشهر دعايتها، والوقوف على أسباب ظهورها، ومدى تداعياتها وأثرها السلبي على الأفراد والمجتمعات، ودور المنظمات اليهودية ومخططاتها لنشر الإلحاد في العالم بآثره، ودعوتهم إلى تحطيم كل عقائد الإيمان، وما قاموا به من نشر الفوضى والخيانة والفساد الخلقي لكي يروجوا لفكرة الإلحاد، مما أدى إلى وجود الفراغ الديني وضعف روح الإسلام وتجريده من جوهره، والدعوة إلى التغريب وانفلات الغرائز الشهوانية، وموت الضمير، والتفكك الأسري وهدم كيانه، ووقفت كذلك على شبهات الملحنين وقمت بدحضها، وبينت قهافتها، ثم ذكرت أهم الطرق التي يمكن من خلالها مواجهة الإلحاد وكيفية توقيه والحذر من عقوبته في الدنيا والآخرة حتى يكون الإنسان على بصيرة من أمره.
٥. الاتحاد بين الحقيقة والوهم في القرآن الكريم قدمت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات الماجستير اعداد الطالبة نور

علي جميل الجامعة الإسلامية في العراق

٦. الإلحاد وسبل مواجهته في الفقه الإسلامي، عبد الستار غنيمي؛ مجلة البحوث الفقهية والقانونية، قاهره، جامعه الازهر، المجلد ٢٠١٨، العدد ٣٣ (٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨)، صص. ١٠٥-٢٤٨.

في هذا البحث تم معالجة الموضوع طبقاً للتخصص الدقيق، ومن ثم تناوله فقهياً بما يناسب عرض الأحكام التكليفية التي تتعلق بالإلحاد، والحكم على أقوال الملحد وتصرفاته طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ثم بيان السبل والطرق التي يمكن من خلالها مواجهة الإلحاد كظاهرة تستوجب المواجهة والمعالجة.

٧. مغنية، محمد جواد؛ سارتر وفكرة الإلحاد، نشره الهادي، جمادى الاولى ١٣٩٤.

٨. الإلحاد مفهومه وأسبابه وعلاجه وسبل مواجهته ومخاطره في الفقه الإسلامي، سعدية فتح الله دسوقي الجزار، مجله قطاع الشريعة والقانون، قاهره، جامعه الازهر، عام ٢٠١٧.

٩. منهج القرآن في مواجهة الإلحاد الدكتور محمد علي محيطي اردكان، عام ٢٠١٩.

الهدف في هذا البحث الوصول الى أساليب القرآن الكريم في التعامل مع ظاهرة الإلحاد في ضوء آياته في البعد العلمي والعملي، ونتائج التحقيق يشير إلى أنَّ نهج القرآن في التعامل مع المخالفين والملحدين في البعد العلمي هو عبارة عن الحوار والسلوك، والدعوة إلى الإسلام، والتعريف بالحقائق، والتفكير في نظام الخلقة، والإنذار، وفي البعد العملي هو التعامل بالحسنى، والمداورة، والتهديد، والإعراض، والنهي عن الموالاة والصدقة، والحرمان من المشاركة في المجالات الاجتماعية والجهاد.

١٠. الإلحاد المعاصر وعلاقته بالأديان، الغامدي أحمد بن سعد آل بنة الغامدي. الإلحاد المعاصر وعلاقته بالأديان.

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعه ملك عبدالعزيز عام ٢٠٢١.

من بين أهم نتائج البحث المتعلق بالإلحاد المعاصر، نذكر ما يلي:

أ- ضرورة توجيه الاهتمام من قبل الباحثين والمتخصصين في العقيدة والأديان لموضوع الإلحاد المعاصر، وتقديم الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، وبيان سبل مواجهته.

ب- ينبغي على الدعاة وأهل العلم استخدام الأساليب العلمية التي تراعي مقتضى الحال في العصر الحالي، مثل استخدام وسائل الإعلام المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

ج- يجب تكثيف الجهود لتوفير الدورات والبرامج التعليمية والاجتماعية التي توضح العقيدة الصحيحة.

١١. الإلحاد المعاصر: سماته وآثاره وأسبابه وعلاجه^١

مميزات هذا البحث:

و قد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الالحاد وأسبابه وانواعه وايضا فى وجدنا الكتب والمقالات فى موضوع الإلحاد المعاصر ولكن الغالب عليها أنها لم تتطرق لذكر أوجه الإلحاد المعاصر بشكل جامع، ولم يتم تشخيص كيفية مواجهه عليها فى القرآن الكريم، خلافا لهذه الدراسة التي تطرقت إلى تناول الأوجه المختلفه وبيان سبل المواجهه عليها او رفع ودفع الشبهات التي متعلقه بها وكذلك شملت هذه الدراسة ولا يوجد بحثا او رسالة تطرق بشكل خاص.

١-١-٨. خطة البحث

خطة بحثنا في هذه الرسالة على ما يلي:

١- الفصل الاول - الكليات والمفاهيم

١-١- الكليات

(بيان الموضوع، الهدف، السؤال الرئيسي والاسئلة الفرعية، الفرضيات الاصلية والفرعية، الدراسات السابقة، منهج البحث ...)

١-٢- المفاهيم (الالحاد، الإلحاد المعاصر، أوجه الإلحاد، سبل مواجهة الإلحاد ...)

٢- الفصل الثاني- ماهي أوجه الإلحاد المعاصر

المبحث الاول: بدايات الإلحاد

المبحث الثاني: انواع الإلحاد

المبحث الثالث: أوجه الإلحاد

✓ انكار ذات الله تبارك وتعالى وصفاته كالربوبية و...

✓ انكار الدين

✓ انكار المعرفة الشهودى والنقلة

✓ انكار الاحكام

✓ انكار المعاد

✓ انكار القرآن

و...

٣- الفصل الثالث - ماهي سبل مواجهة الإلحاد المعاصر من خلال الآيات القرآنية

• سبل (اسلوب او طريق) القرآن فى مواجهه على انكار الله تبارك وتعالى

• سبل القرآن فى مواجهته على انكار الدين



- سبل القرآن في مواجهه على انكار المعرفة الشهودى والنقلة
- سبل القرآن في مواجهه على انكار الاحكام
- سبل القرآن في مواجهه على انكار المعاد
- سبل القرآن في مواجهه على انكار آيات الله (القرآن الحكيم)

و...

النتائج و التوصيات

المصادر

١-٢. المفاهيم

١-٢-١. الإلحاد:

الإلحاد في اللغة: «يقول معجم لسان العرب: معنى الإلحاد في اللغة الميُّل عن القصد، و لَحَدَ إليه بلسانه: مال. و قال الأزهري في قول القرآن: لسان الذين يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين؛ قال الفراء: قرئ يُلحدون فمن قرأ يُلحدون أراد يميلون إليه، و يُلحدون يَعْتَرِضُونَ. وأصل الإلحاد: الميُّل والعُدول عن الشيء. و أيضا هو: الميل والعُدول عن الشيء، والظلم والجور، والجدال والمراء، يقال: لحد في الدين لحدًا، وألحد إلحادًا، لمن مال وعدل ومارى وجادل وظلم»^١. «واللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت؟ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه»^٢ «وألحد في دين الله، أي: حاد عنه وعدل..، يقال: ألحد الرجل، إذا مال عن طريقة الحق والإيمان»^٣.

قال الراغب: «والإلحاد ضربان: إلحاد إلى الشرك بالله، وإلحاد إلى الشرك بالأسباب..، فالأول ينافي الإيمان ويبطله..، والثاني: يوهن عراه ولا يبطله... والإلحاد في أسمائه على وجهين:

أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به.

و الثاني: أن يتأول أوصافه على ما لا يليق به»^٤.

في المفهوم الذي سيتناوله هذا البحث، يقصد بالإلحاد مذهب فلسفي يعتمد على الفكرة الأساسية لإنكار وجود الله الخالق، والاعتقاد بأن الكون وجد بدون وجود خالق، وأن المادة هي التي هيأت التغيرات في الكون، سواء بمصادفة أو بمقتضى قوانينها وطبيعتها. كما يتضمن هذا المذهب عدم الاعتراف بالتأثيرات الروحية على الإنسان، وإعتبارها نتيجة لتأثير المادة فقط.^٥

تعتبر كلمة إلحاد مصطلحاً يُستخدم بشكل شائع في اللغة العربية لوصف نشأة وتطور فكرة الإلحاد. وبعد الإلحاد بشكل عام هو الإنكار لوجود الإله الخالق وكل ما يتعلق به من خلق وإيجاد ورسول ورسالات وحساب وجزاء، وليس له تاريخ محدد باستثناء حالات نادرة ومعدودة.

١. الأزهري، تهذيب اللغة: ج ٤، ص ٢٢٤؛ ابن منظور، لسان العرب: ج ٣، ص ٣٨٩؛ الفيومي، المصباح المنير: ج ٢، ص ٥٥٠

٢. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٤، ص ٢٣٦

٣. الجوهري، الصحاح: ج ٢، ص ٥٣٤؛ ابن فارس، مقاييس اللغة: ج ٥، ص ٢٣٦

٤. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن: ص ٧٣٧

٥. الميداني، كواشف زبوف: ج ٤، ص ٤٦٤؛ قطب، مذاهب فكرية معاصرة: ص ٦٠٥

٥. الميداني، كواشف زبوف: ص ٤٦٣؛ قطب، المذاهب الفكرية المعاصرة: ج ٢، ص ١٢٢٥

أما أول الملاحدة الذين سجلت آراءهم أو كتاباتهم الإلحادية فكانوا في العصر الإغريقي، حيث قاموا بتفسير الوجود والكون وظواهره والتغيرات التي تجري فيه، وقد استبعدوا بشكل كلي فكرة وجود خالق. ورغم أن هذه الآراء كانت ظاهرة في ذلك الوقت، إلا أن استخدام مصطلح الإلحاد لوصف تلك الآراء لم يكن شائعاً في تلك الفترة، بل جاء في وقت لاحق.. ومن هؤلاء:

١ - ديموقريطس، وهو فيلسوف إغريقي (٤٧٠ - ٣٦١ ق. م).

٢ - أبيقور، وهو فيلسوف إغريقي (٣٤١ - ٢٧٠ ق. م).

أما في العصر الميلادي، فقد ظهر في اليونان كتاب ملاحدة، نقلت عنهم عبارات ومؤلفات تنفي وجود خالق صراحة، ومن هؤلاء:

١ - دياغوراس من ميلوس (٤١٥ - ٤٦٥ م).

٢ - كريستياس (٤٠٣ - ٤٦٠ م).

أما من المحدثين، فمنهم:

١ - توماس هوبز، فيلسوف إنجليزي، ويعد أول الماديين (١٥٨٨ - ١٦٧٩ م).

٢ - كارل ماركس، يهودي ألماني، مؤسس الشيوعية (١٨١٨ - ١٨٨٣ م).^١

١-٢-٢. الاتحاد المعاصر

يعتبر ظهور الإلحاد في العصر الحديث على أساس إنكار وجود الله والإعتقاد بأن الإلحاد يستند إلى العلم والبحث المحسوس والتجربة والدراسة. ويدعي الملحدون بأن الدين لا يمكن أن يوصل إلى هذه الفكرة.

تعد ظاهرة الإلحاد شائعة في المجتمعات الإنسانية منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر، وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة تختلف عن فطرة الإنسان السليمة والعقول السليمة، إلا أن بعض أفراد المجتمع يميلون إلى الإلحاد. وقد تعرضت المجتمعات، بما في ذلك المجتمع الإسلامي، لهجمات من قبل الملحدون وتم تشبيههم بالملحدون من جوانب علمية ونظريات فلسفية. وبالرغم من أن بعض هذه النظريات الإلحادية بدأت بادعاء أن هدفها العلم، فقد تحولت فيما بعد إلى نظريات إلحادية علنية وظاهرة للناس.

يعتبر الإلحاد المعاصر ممثلاً للإلحاد بشكل عام حيث ينتهي إلى إنكار وجود الخالق سبحانه.

١. الميداني، كوشف زبوف: صص ٣١٧ - ٣١٨، قطب، مذاهب فكرية معاصرة: صص ٩٣ - ٩٤؛ الجهن، الموسوعة الميسرة في الأديان

والمذاهب: ج ٢، ص ٩٢٥